

افتتاح طريق عقبة المحمدية - الساحل وتنفيذ مشروع ازدواج الهدا - الكر بالطائف خلال الصيف



فهد بن معمر

:الطائف - إسماعيل إبراهيم

سيكون أهالي محافظة الطائف وزوارها خلال صيف العام الحالي على موعد مع افتتاح وتشغيل مشروع طريق عقبة المحمدية الرابط بين مركز الشفا السياحي وطريق الساحل الذي يمتد بجوار ساحل البحر الأحمر، ويعتبر هذا الطريق أحد مشاريع الخير الذي رعى وضع حجر الأساس له صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قبل ٣ سنوات، ومن مميزات الطريق أنه يفتح طريقاً برياً للطائف بأقصى الجنوب ويختصر المسافة بين الطائف والوصول إلى ساحل البحر الأحمر بأكثر من ١٥٠ كيلومتراً حيث كان الأهالي يحتاجون ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات للوصول إلى بحر الشعبية أو ساحل جدة ومع افتتاح الطريق الجديد سيتم اختصار المسافة إلى ساعة واحدة فقط عبر منحدرات المحمدية الوعرة والتي تم تمهيدها وتعبيدها خلال المرحلة الأولى من المشروع، وتشير لجنة التنشيط السياحي إلى الدور السياحي الرائد الذي سيضطلع به الطريق خلال الفترة المقبلة إن شاء الله حيث من المتوقع ان يساهم في تنشيط الحركة السياحية بمركز الشفا السياحي وجميع القرى المجاورة وتنمية القرى الواقعة على جنبات الطريق حتى تهامة الشفا أسفل المنحدرات السحيقة والتي أصبح الوصول إليه سهلاً ميسراً بحمد الله.

معالي محافظ الطائف رئيس اللجنة العامة للتنشيط السياحي الأستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر أشار إلى ان حكومة هذه البلاد الغالية لا تألوا جهداً في سبيل توفير كل ما من شأنه التسهيل على المواطنين في كل مكان ويأتي هذا المشروع ضمن سلسلة من المشاريع التنموية التي شهدتها وتشهدها المحافظة في هذا العهد الزاهر وجاء اعتماد وزارة النقل للمرحلة الثانية من المشروع بتكلفة تناهز ٨٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال لتحقيق حلم الأهالي بافتتاح هذا الطريق الذي يجعل للطائف مطلاً ساحلياً يكمل منظومة خدماتها السياحية ويدفع باقتصادها نحو آفاق رحبة من النماء والتطور بإذن الله.

من جهة أخرى، أعادت وزارة النقل طرح مشروع استكمال ازدواج طريق الهدا - الكر الرابط بين مكة المكرمة ومحافظه الطائف عبر سلسلة جبال كرا الشاهقة ويبلغ طول الجزء الذي سيتم ازدواجه ١٢ كيلو متراً وهو الجزء الأوسط من الطريق وبتنفيذه ستنتهي مخاطر سقوط الصخور والانهيارات وانجرافات التربة خلال مواسم الأمطار كما حدث خلال الأسبوع المنصرم حيث تم اغلاق الطريق ٤ مرات متتالية نتيجة الانهيارات الصخرية المتعاقبة على الطريق وبخاصة على الجزء الذي لم يتم ازدواجه علاوة على حل مشكلة الاختناقات المرورية والتعطل التام للطريق عند وقوع الحوادث كما حدث عدة مرات خلال العام الحالي، المشروع سيتم تنفيذه عقب نهاية الموسم السياحي بالطائف و حددت الوزارة يوم السبت ٣ جمادى الثاني من العام الحالي لاستقبال عروض الشركات والمؤسسات المتخصصة الراغبة في تنفيذ هذا المشروع وهو موعد جديد يهدف افساح المجال أمام أكبر عدد من الشركات لتقديم عروضها نظراً لأن هذا المشروع يعتبر شرياناً داعماً للسياحة بمنطقة مكة المكرمة عموماً والطريق الرئيسي المكمل للشبكة الخارجية الرابطة بين مكة المكرمة وجدة والطائف ويبلغ تكلفة تنفيذ ازدواج هذا الجزء أكثر من ١٨٠ مليون ريال لمعالجة المنحدرات الصخرية الشديدة الوعورة وعمل قطوعات صخرية متدرجة لحماية العابرين وإيجاد حمايات جانبية للطريق بعرض ٥ أمتار وازدواج كل اتجاه بمسارين صعوداً ونزولاً.